

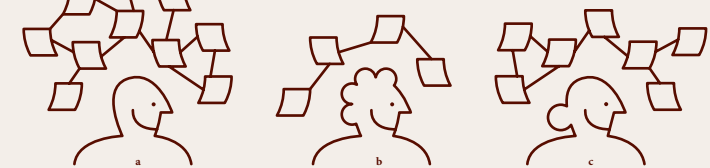
تحديد الأهداف

إنَّ أولى خطوات النجاح في الترافع هي تحديد الأشخاص القادرين على تغيير الوضع القائم. وهذه الخطوة جوهرية وحاسمة، إذ تُكُنِّننا من معرفة الجهة التي سنتوجَّه إليها في ترافعنا.

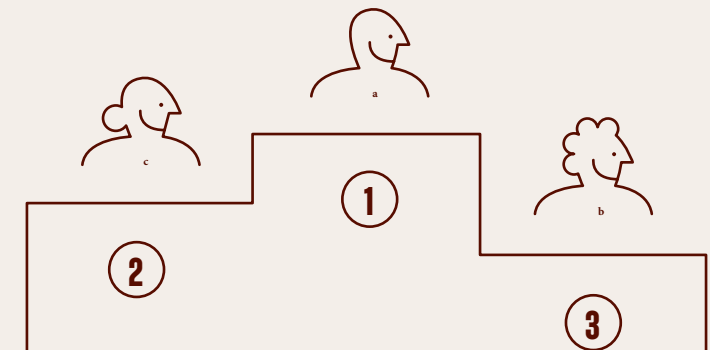
1 بعد تحديد هؤلاء الفاعلين، يمكننا إنشاء جدول أو خريطة تمكّننا من فهم مستوى التأثير ومستوى الاهتمام بالموضوع، فضلاً عن الصلات القائمة بين هؤلاء الفاعلين.



2 إن تحليل القوى هذا يمكّننا من معرفة من يمتلك التأثير الأكبر على عملية صنع القرار، وعليه سيكون هو محور استهدافنا الرئيسي.



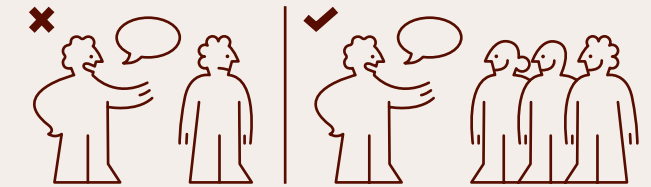
3 من خلال الروابط والصلات التي تم تحديدها، تتكون لدينا فكرة أوضح حول التحالفات الممكنة، والفاعلين والفاعلات ذوي الأولوية الذين ينبغي تعبئتهم.



فهم الأهداف

إن الترافع الفعال يستوجب إدراكاً عميقاً للمعنيين بأفعالنا، ومعناه تفهم أولوياتهم، ومعوقاتهم، ومواقفهم السياسية، بغية صياغة حجة تخاطب تلك الفئات وتستوفي شروط الإقناع لديهم.

1 كل صانع قرار يتحرك وفق منطق محدد: سياسي، تقني، اجتماعي أو ميزانياتي. وفهم هذا المنطق في اتخاذ القرار يمكّننا من العمل بفعالية وتجنب التعثرات أثناء النقاشات.



2 غالباً ما تكون معرفة هؤلاء الأشخاص بحقائق المجتمعات المحلية ضئيلة جداً؛ وعليه فإن الترافع يجب أن يقوم على الإعلام والشرح وإثبات قيمة الأنشطة المنفذة من خلال مقارنة قائمة على الحوار.



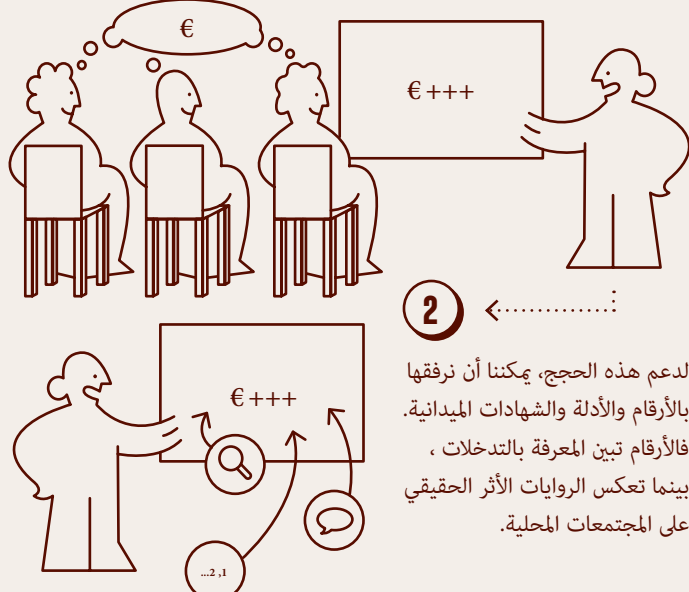
3 ومن أجل استجلاء صورة الجهات المستهدفة بشكل أعمق، يمكننا الرجوع إلى ما صدر عنهم من مواقف في الوثائق الرسمية، والمقابلات الإعلامية، أو عبر مطالعة تصويتاتهم على مشاريع القوانين، فضلاً عن تدويناتهم المنشورة على المنصات الرقمية، للوقوف على مسارهم.



وفقاً لهدف الترافع

يجب أن تكييف الحجج حسب أولويات كل جهة معنية وقدراتها. فالموضوع الواحد يمكن تقديمه من زوايا مختلفة، كي يجد صدى أعمق لدى اهتمامات كل فئة مستهدفة بالترافع.

1 فعلى سبيل المثال، يمكننا مخاطبة المسؤولين في وزارة المالية مع التركيز على المكاسب المالية المترتبة على المدى المتوسط والبعيد عن تمويل تدخلات الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، في حين نترافع بلغة المكاسب الصحية إذا كان المخاطب ينتمي إلى وزارة الصحة.



2 لدعم هذه الحجج، يمكننا أن نرفقها بالأرقام والأدلة والشهادات الميدانية. فالأرقام تبين المعرفة بالتدخلات، بينما تعكس الروايات الأثر الحقيقي على المجتمعات المحلية.

3 وحتى مع توفر الحجج القوية، فإن الترافع قد يستغرق وقتاً قبل بلوغ الهدف المنشود. ولا بد من الرهان على الحوار المستمر والبناء المشترك للحلول من أجل دفع الأمور قدماً.



المرحلة السادسة :

من أجل ترفع مؤثر

ائتلاف بلس



هذا الدليل من إعداد و دعم:



ومشاركة كل من:

المزالق الواجب تجنبها

لجنة الكتابة:

إناس العلوي، صوفيا بهام، باب عبدي، ديمي، ياسمين بوسنة، ديابيا ضياء، لويس غونزالز إيرانيوفم، عبدي ندني ندني، صامويل نغيسان، تانفي رامثوهول

لجنة المراجعة:

فانسون لوكيرك، سرج دومونغ يوتا، شيخ محمد حافظ سيك، سيسيل هنريو، إيجيلي مونو، رودريغ أموسو

التصميم والإخراج الفني والرسوم:
كلوي ريوال

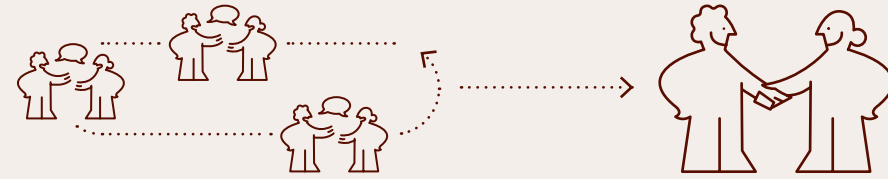
04

بناء العلاقات وإعداد المداخلات

تلعب نوعية العلاقات والإعداد الجيد للقاءات دوراً مهماً في نجاح الترفع. فالإعداد المحكم يمكننا من إجراء حوارات بناءة، وبناء علاقات متينة، وبالتالي دفع الأمور قدماً نحو هدفنا المنشود.

1

إقامة علاقات الثقة يستلزم وقتاً، وإصغاءً، وتواصلاً منتظماً. فالتفاعلات البسيطة، ولكن المعدة بإتقان، تمكننا من ترسيخ مكانتنا كفاعلين معتمدين وذوي مصداقية في مجال الخبرة المجتمعية.



2

إن الإعداد الجيد للقاءات والحوارات يستلزم إقناعاً محكماً لحججنا، وضبطاً دقيقاً لوقت كلامنا، ووضوحاً تاماً لأهدافنا، وذلك من أجل تقديم خطاب متسق ومتناسق، يبين بوضوح الإجراء الواجب اتخاذه.



3

إن الإعداد الجيد لحواراتنا وتفاعلاتنا يمكننا أيضاً من تقدير ما إذا كان الوقت مناسباً لتناول موضوع معين، أو ما إذا كان من الأوفق تحديد وقت آخر للتباحث فيه.



05

انتهاز فرص الترفع

غالباً ما يستند اتخاذ القرار إلى لحظات استراتيجية. وهذه اللحظات تمثل بالنسبة لنا فرصاً للتأثير في القرارات، والدفع قدماً بحقوق المجتمعات وصحتها. وتتوالى فرص الترفع عادةً وفق دورات سياسية، وميزانياتية، وإعلامية، ومؤسسية.

1

فعلى سبيل المثال، تُشكل عملية إعداد الميزانية السنوية للدولة فرصة للترافع تجاه وزارة المالية، في حين يمكن أن تشكل الانتخابات رافعات لفتح قنوات الحوار مع الشخصيات السياسية.



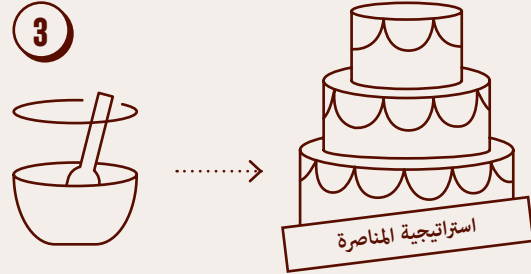
2

إن السهر الجيد على الدورات الوطنية، إلى جانب متابعة الخطاب العمومي في وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي، يتيح لنا تحديد فرص الترفع قبل أن تُتخذ القرارات.



3

إن الترفع المؤثر يقوم على مزيج من الإجراءات المباشرة الصغيرة والتدخلات طويلة المدى، بهدف التأثير المستدام في السياسات العمومية. وهذا المزيج من الإجراءات المستهدفة هو ما يشكل استراتيجيتنا في الترفع.

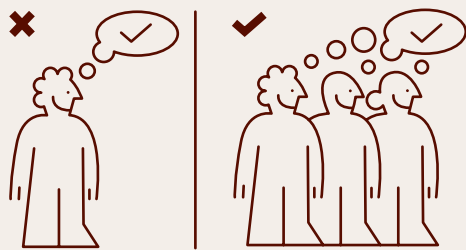


للاطلاع على الدليل التطبيقي

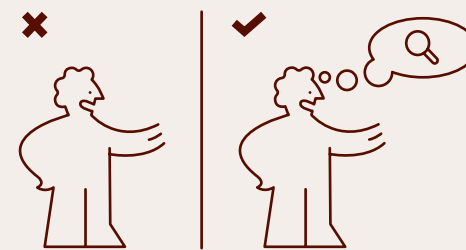


أنجز هذا الدليل من قبل مترافعين ومترافعات من شبكة ائتلاف بلس، في إطار مشروع «الولوج إلى الصحة ٢».

تتضمن القرارات العمومية عدة أطراف فاعلة وعدة مراحل. وغالباً ما لا يكون صانع القرار هم أنفسهم من ينفذونه. ولذلك، يجب أن يأخذ الترفع الفعال هذه التعقيدات في الحسبان، من أجل تعزيز التنفيذ الفعلي للتغييرات المنشودة.



كل إجراء واستراتيجية ترفع يستلزمان تحليلاً للمخاطر، وإعداداً للتدابير اللازمة لتخفيف الأثر في حالة تحقق هذه المخاطر. وبالأستباق، يمكننا وضع استراتيجيات ورسائل واضحة تجنبنا أن يصبح الخطاب العمومي غير ملائم لقضيتنا بسبب ردود فعل المعارضين.



يجب أن يظل الترفع مركزاً على الأهداف، وأن يحافظ على موقف الحياد، وذلك من أجل الإبقاء على مصداقية المنظمات والقائمين على الترفع وقدرتهم على العمل على مدار الدورات السياسية. وبالتمسك بالحياد، نضمن ألا يفشل ترفعنا في حال وصول المعارضين إلى السلطة.

